

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 13-06-2006 العدد : 15756

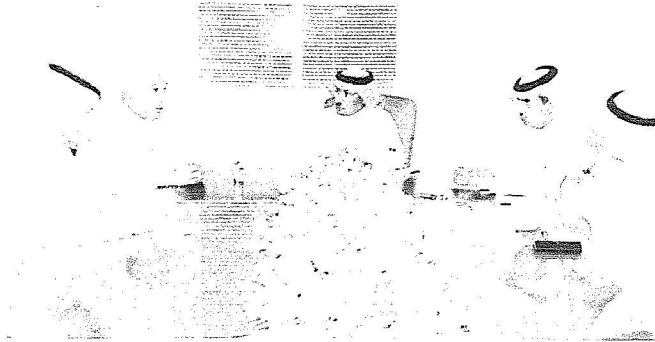
الصفحات : 9 المسلسل : 54

أكدوا أن الزيارة تلامس طموحات أهالي المنطقة .. المشاركون في ندوة الرئية :

## إنشاء مدينة للتقنية ومعهد لعلوم السياحة أمل نقلها للملك

ادار الندوة - عبدالله الجميلي

عبر المشاركون في ندوة جريدة المدينة والتي عقدت بمكتب الجريدة بطيبة الطيبة واستجمعت على طاولتها عددا من الأكاديميين وأصحاب الرأي واستهدفت قراءة زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة المدينة المنورة أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة المدينة تحمل ظلالا أبوية كريمة وتلامس طموحات وأمال أهالي المنطقة - قرى ونجوع وهجر - بمشاريع طالما حلموا بها وتمنوها .



حضور الندوة

### تأهيل الشباب

د. صالح معمار : لابد من تأهيل الشباب بالدورات والبرامج المناسبة لسوق العمل، ولعلي هنا أركز على أنه يجب أن تتجاوز الكليات التقنية برامج القديمة ببرامج حديثة ذات بعد تقني وبتجهيزات عالية، ولعلي أنتهز هذه الفرصة لأرفع اقتراحا بإعادة النظر في البنية التحتية للمؤسسات التعليمية العالي وتجهيزها بأحدث التقنيات من خلال مشروع وطني لا تتجاوز مدته ثلاث سنوات؛ تكون ميزانيته منفردة تبعا لميزانية وزارة التعليم العالي.

د. أسامة إسماعيل: يجب علينا أن نخطط لتكون منافسا قويا في سوق صناعة التقنية فالدول المتقدمة دخلها من هذه الصناعة أضعاف دخل الدول البروتولية ومن هنا نطالب في منطقة المدينة المنورة بفتح المزيد من الكليات التقنية والحاسوبية الحديثة، وزيادة قدرتها الاستيعابية.

المدينة: الستم معى ان الوقت بات مناسباً لإطلاق مشروع مدينة

المنورة في الوضع الراهن مقبلة مستقبلا على أزمات واختناقات مرورية؛ فهناك حاجة إلى الاهتمام بالنقل العام وإنشاء محطات نقل عام في مختلف أنحاء المدينة توفر وسائل النقل من وإلى المنطقة المركزية ببسر وسهولة.

د. محمد الخطراوي: أرجو المسارعة في تنفيذ مشروع ازدواج طريق المدينة بئول، ووضع الاعتمادات اللازمة له؛ فهو شريان حيوي وطريق دولي يربطه الكثير من أبناء المملكة وزوارها من جهة العراق والشام.

والحاجة كبيرة للمسارعة في تنفيذ مطار المدينة الدولي، وتوسعة مطار ينبع، وتنفيذ مطارات إقليمية في العلا والمهد.

### الفقر والبطالة

المدينة: تقول بعض الدراسات والإحصاءات أن النمو السكاني في منطقة المدينة هو الأعلى بين مناطق المملكة، وهذا لا يقابله بشك متوازن زيادة فيما يقدم من خدمات ومشاريع؛ وبالتالي النتيجة أن مستوى دخل الفرد في المنطقة هو الأقل، نسبة البطالة لدى الشباب في الأعلى فما الحلول المناسبة من وجهة نظركم؟

د. محمد الخطراوي:

اقترح صندوقاً في المدينة لمعالجة الفقر يساهم فيه القطاع الحكومي والقطاع الخاص. لأن المنطقة كما ذكرنا فيها خلل في التوازن بين النمو السكاني وما يقدم من خدمات إضافة إلى أن المدينة المنورة من أقل المناطق في مستوى دخل الفرد.

د.صلاح الوردادي: لعل القطاع الحكومي والخاص في المدينة المنورة يجعل على إنشاء مجمعات صناعية خاصة بالشباب السعودي يقوم المستثمر بإيجاد المكان وتزويده بالإمكانات المطلوبة.

الملاحظ قرب المباني من بعضها، وضيق الشوارع فالأمل جدونا في المشاريع الجديدة في الجهة الشرقية وغيرها أن تكون هناك مساحات واسعة يمكن أن يستفاد منها في أوقات الذروة في رمضان ومواسم الحج والعمرة.

د. صلاح الوردادي: اقترح أن يكون هناك ممر سلفي من مصلى النساء حتى الروضة ليسهل على النساء الزيارة بشكل لائق. وأما المنطقة المركزية بحاجة إلى التشجير والمساحات الجمالية.

د. أسامة: لا شك أن توسعة الحرم توسعة تاريخية بكل المقاييس، ولكن ألا يمكن الاستفادة من المنطقة الجنوبية في استيعاب أعداد كبيرة من المصلين وذلك بتأخير المنبر وتهيئة المكان لهذا الأمر وفي إطار المنطقة المحيطة بالحرم أطلع إلى توسعة لبيق الغرقد من الجهة الشرقية ويمكن الوصول للتوسعة الجديدة عبر أنفاق خاصة.

د.محمد الخطراوي: توسعة الحرم والمنطقة المحيطة به خير شاهد على الاهتمام بهذه المدينة النبوية من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وحكومته الرشيدة، ولكن المنطقة المركزية تفقد للخدمات الأساسية كالاتصالات والمراكز الصحية وغيرها لتكون ضمن النسيج العمراني للمنطقة، وليس في أماكن مؤقتة وموسمية.

### محطات للنقل العام

د. أسامة إسماعيل: المدينة

(المدينة) استطلعت آراء ومشاعر الأمالي بتقوم الملك حفظه الله وإزال التي يحفلها المواطنين داخلهم في زيارة تعد الأولى منذ تولي خادم الحرمين مقاليد الحكم في البلاد.

### زيارة الأب الكريم

د. محمد الخطراوي: هذه الزيارة يتطلع إليها أبناء المنطقة منذ زمن طويل فهي أول زيارة منذ توليه حفظه الله مقاليد الحكم وهي تمثل لقاء أبناء المنطقة بوالدهم كما أن هذه المنطقة المباركة حظيت باهتمام و رعاية الحكومة الرشيدة؛ والشواهد كثيرة ولعل من أبرزها توسعة الحرم النبوي الشريف والمنطقة المركزية المحيطة به.

د. صلاح الوردادي: لقاء خادم الحرمين الشريفين شرف يتطلع إليه المواطنين في المدينة المنورة فهذه الزيارة تجسيد رائع لتلاحم الراعي مع الرعية، كما أن هذه الزيارة لا شك تحمل الخير الكثير والمشاريع العملاقة لهذه المنطقة الغالية وأبنائها المخلصين.

### المنطقة المركزية

المدينة: وماذا عن حاجيات المنطقة والأمال التي يمتنون رغبيا إلى مقام الملك.

د. صالح معمار: توسعة الحرم في عهد حكومتنا الرشيدة هي الأكبر تاريخيا والأفضل تقنيا، والمنطقة المركزية وجدت الاهتمام حتى أضحت من أضخم المدن على مستوى العالم ولكن

## المشاركين في الندوة

- ٥٥ د. أسامة بن إسماعيل بن عبدالمزني - وكيل جامعة طيبة للشؤون التعليمية  
 ٥٥ د. صالح بن درويش معمار - عميد كلية إعداد المعلمين بالمدينة المنورة  
 ٥٥ د. صلاح بن سليمان الرذاهي - رئيس المجلس البلدي بالمدينة المنورة  
 ٥٥ د. محمد فرح الخطراوي - رئيس مجلس إدارة شركة المدينة للبيستيك  
 والمنتجات الورقية - عضو مجلس المنطقة سابقا  
 ٥٥ د. كتهرة أمال صلح رمضان - عميدة كلية التربية (الأقسام الأيوبية)

العمل. وإنشاء معهد للدراسات الاقتصادية الشاسي يكون هدفه توسع مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية. وعلى مستوى الدوائر الحكومية: تأمل المرأة السعودية في طيبة الطبية بإنشاء دوائر حكومية مستقلة في إدارات الصحة والكهرباء والشؤون البلدية والأحوال الاجتماعية بحيث تسهل عملية المراجعات بالنسبة لها.

خدمات وبالتالي من المهم إعطاء الخدمات الأساسية الأولوية في المشاريع، التي تخدم الحجاج والزائرين ، مع الاهتمام بالمزارات التي يرتادها الحجاج والمعتمرين وتوسعتها وتزويدها بالوسائل الحديثة.

المدينة: هل نتفق مع الرأي القائل أن المنطقة بحاجة معيد متخصص لعلم السياحة ومتحف وطني ضخ لمنتجات المنطقة.

د. صالح معمار: نعم نتفق كما أن الشباب بحاجة إلى ملاعب وأماكن ترفيه في داخل الأحياء بل في كل حي صغير وتحت نظر الأباء حتى لا يضطر الشباب إلى البحث عن أماكن واستراحات بعيدة.

د. صلاح الرادادي: المجلس البلدي في المدينة المنورة لديه مشروع طموح عنوانه بيت لكل مواطن ولكنه بحاجة إلى الدعم ولأسيما من القطاع الخاص . على أن تقدم له الأمانة الأراضي اللازمة؛ وهذا معمول في كثير من الدول والأمر يحتاج إلى لجان لدراسة الموضوع ووضع البرامج المناسبة له.

المدينة: وماذا عن أمال وتطلعات المرأة في طيبة؟

الدكتورة أمال صلح رمضان: على مستوى المشاريع تأمل المرأة في طيبة الطبية بإنشاء فرع لمكتبة الملك فهد الوطنية بالمدينة المنورة.

- كما أن هناك أمال بإنشاء فرع لمستشفى الملك فيصل التخصصي للدراسات والأبحاث بالمدينة المنورة، بحيث يؤدي رسالته الصحية في خدمة طيبة وأهلها. وعلى مستوى البرامج الطموحة - تأمل المرأة في طيبة الطبية بإنشاء فرع لمعهد للإدارة العامة بمنطقة المدينة المنورة يتولى إقامة الدورات التدريبية الهامة في مختلف الاهتمامات.

- وهناك رجاء بإنشاء معهد لتطوير القدرات العامة يكون هدفه إيجاد مجالات تزيد نسبة مشاركة المرأة في سوق

الملك عبدالله لتقنية المعلومات وصناعيا بالمدينة المنورة.

د. محمد الخطراوي: نعن ونتمنى أن تشمل هذه المدينة على حاضنات تقنية تؤهل الشباب وتعدده للعمل الصناعي في هذه المدينة..

د. صلاح الرادادي: منطقة المدينة المنورة تحتاج إلى خدمات البنية التحتية ولاسيما في المناطق والمحافظات التابعة لها مثل الكهرباء وغيرها.

د. صالح معمار: أيضاً المحافظات والقرى تفقر للمستشفيات والمراكز الطبية المناسبة التي تخفف الضغط على مشافي المدينة . وكذلك هي بحاجة لأندية رياضية وثقافية تحضن الشباب.

## الاستثمار والصناعة

د. محمد الخطراوي: وزارة الصناعة قامت بإنشاء وتطوير مدينة صناعية كبيرة في منطقة المدينة المنورة؛ ولكن هذه المدينة تفقر للخدمات فمن أبرز مطالب الصناعيين استكمال الخدمات التطويرية في هذه المدينة لتكون عامل جذب للمستثمرين.

د. صلاح الرادادي: هناك مطالب بتسهيل إجراءات الاستثمار في المنطقة من خلال تقديم المشروعات الجاهزة للمستثمر وإزالة ما يعترض طريقه من عوائق بيروقراطية.

د. محمد الخطراوي: المدينة اقتصادا اقتصاد